@ 345 @ يقول ا تعالى في كتابه ! 2 2 ! [النساء 23] .

وروي عن الحسن أنه قال ! 2 2 ! هو أن يصيب النظرة من المرأة والشربة من الخمر ثم ينزع عنه .

وروي عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! الذي يلم بالذنب ثم يدعه .

وقد قال الشاعر .

^ إن تغفر اللهم تغفر جما % وأي عبد لا ألما ^ .

وقال بعضهم ! 2 2 ! ومعناه ولا اللمم .

كما قال القائل وبلدة ليس بها أنيس إلا اليعافير والعيس .

يعني لا اليعافير ولا العيس .

وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (إياكم والمحقرات من الذنوب) .

وسئل زيد بن ثابت عن قوله ! 2 2 ! قال حرم ا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

ثم قال ! 2 2 ! يعني واسع الفضل غافر الذنوب للذين يتوبون .

ويقال معناه رحمته واسعة على الذين يجتنبون الكبائر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هو أعلم بحالكم منكم ! 2 2 ! يعني إذ هو خلقكم من الأرض .

يعني خلق آدم من تراب وأنتم من ذريته .

2 ! 2 ! يعني كنتم صغارا ! 2 2 ! كان هو أعلم بحالكم منكم في ذلك كله ! 2 2 ! يعني لا تبرؤوا أنفسكم من الذنوب ولا تمجدوها .

ويقال ^ ولا تزكوا أنفسكم ^ يعني لا يمدح بعضكم بعضا .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب) .

والمدح على ثلاثة أوجه أوله أن يمدحه في وجهه فهو الذي نهي عنه .

والثاني أن يمدحه بغير حضرته ويعلم أنه يبلغه فهو أيضا منهي عنه .

والثالث أن يمدحه في حال غيبته وهو لا يبالي بلغه أو لم يبلغه ويمدحه بما هو فيه فلا بأس بهذا .

ويقال ! 2 2 ! يعني لا تطهروا أنفسكم من العيوب وهذا كما قال النبي صلى ا عليه وسلم (الناس كإبل مائة لم يكن فيها راحلة) .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من يستحق المدح ومن لا يستحق المدح $ سورة النجم 33 - 42 $